



Quran Tafsīr al-Jalālayn (Arabic)

التأويل في القرآن الحكيم عَرَبِيًّا

جلال الدين المهابلي - جلال الدين السبوتق

Tafsīr al-Jalālayn is a classical Sunni Tafsir of the Qur'an, composed first by Jalal ad-Din al-Mahalli in 1459 and then completed by his student Jalal ad-Din as-Suyuti in 1505, thus its name. It is recognized as one of the most popular exegeses of the Qur'an today, due to its simple style and its conciseness: It being only one volume in length.

Surah Aṭ-Ṭāriq (The Nightcommer)

سورة الطارق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ	.1
أصله كل آت ليلا ومنه النجوم لطلوعها ليلا.	
وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ	.2
وَمَا أَدْرَاكَ	
أعلمك	
مَا الطَّارِقُ	
مبتدأ وخبر في محل المفعول الثاني لأدري وما بعد الأولى خبرها وفيه تعظيم لشأن الطارق المفسر بما بعده هو.	

النَّجْمُ الثَّاقِبُ

3.

النَّجْمُ

أي الثريا أو كل نجم

الثَّاقِبُ

المضيء لثقبه الظلام بضوئه وجواب القسم .

إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ

4.

بتخفيف ما فهي مزيدة وإن مخففة من الثقيلة واسمها محذوف، أي إنه واللام فارقة وبتشديد ها فإن نافية ولما بمعنى إلا والحافظ من الملائكة يحفظ عملها من خير وشر .

فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ

5.

فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ

نظر اعتبار

مِمَّ خُلِقَ

من أي شيء .

جوابه

6.

خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ

ذي اندفاق من الرجل والمرأة في رحمها .

يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ

7.

يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ

للرجل

وَالزَّرَائِبِ

للمرأة وهي عظام الصدر.

إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ

.8

إِنَّهُ

تعالى

عَلَى رَجْعِهِ

بعث الإنسان بعد موته

لَقَادِرٌ

فإذا اعتبر أصله علم أن القادر على ذلك قادر على بعثه.

يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ

.9

يَوْمَ تُبْلَى

تختبر وتكشف

السَّرَائِرُ

ضمائر القلوب في العقائد والنيات.

فَمَالَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ

.10

فَمَالَهُ

لمنكر البعث

مِنْ قُوَّةٍ

يَمْتَنِعُ بِهَا مِنَ الْعَذَابِ

وَلَا تَأْصِرِ

يُدْفَعُهُ عَنْهُ.

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ

.11

المطر لعودة كل حين.

وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ

.12

الشق عن النبات.

إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ

.13

إِنَّهُ

أبي القرآن

لَقَوْلُ فَصْلٍ

يفصل بين الحق والباطل.

وَمَا هُوَ بِأَهْزِلٍ

.14

باللعب والباطل.

إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا

.15

إِنَّهُمْ

أبي الكفار

يَكِيدُونَ كَيْدًا

يعملون المكائد للنبي صلى الله عليه وسلم .

وَأَكِيدُ كَيْدًا

.16

أستدرجهم من حيث لا يعلمون .

فَمَهْلِ الْكَافِرِينَ أَمْهَلُهُمْ مُرْوِدًا

.17

فَمَهْلِ

يا محمد

الْكَافِرِينَ أَمْهَلُهُمْ

تأكيد حسنه مخالفة اللفظ، أي أنظرهم

مُرْوِدًا



© Copy Rights:
Zahid Javed Rana, Abid Javed Rana
Lahore, Pakistan
www.quran4u.com